**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثامنة عشرة بعد المائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*فوائد وحكم من كتاب ( احفظ الله يحفظك ) :**

**حكمــــــة : اعلم أخي المسلم، أنك لا تحافظ على الصلاة إلا بثلاث طرق:**

**1-أداؤها في وقتها: فلو أخرتها إلى أن يخرج الوقت ما قبلها الله إلا بعذر، وتُلفُّ ويُرمى بها وجه صاحبها، وتقول: ضيَّعك الله كما ضيَّعتني!! وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة، فمن حفظها حفظه الله يوم تضيع الأفهام، وتضل العقول، وتندهش الأفكار. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لابن مسعود – رضي الله عنه – لما سأل: ما أفضل العمل؟ قال: الصلاة على وقتها.**

**2- أداؤها في جماعة: فلا صلاة إلا في جماعة إلا من عذر، يوم ينادى بها في المساجد، يوم يقول لك المؤذن: حي على الصلاة.. حي على الفلاح، فتقوم من فراشك، وتذهب للمسجد، ليحفظك علام الغيوب.**

**3- أداؤها بخشوع وخضوع: وذلك بأن تعيش مع الإمام وهو يقرأ عليك، وتستمع لهذا القرآن العجيب، والنبأ العظيم، الذي طرق الدنيا، ولتعلم أن مواقف الناس في الآخرة وفي العرصات كمواقفهم في الصلاة، ذكر ذلك ابن القيم – رحمه الله تعالى.**

**حكمــــــة : حفظ العبد لقلبه: من حفظ الله تعالى حفظ العبد لقلبه من الشهوات والشبهات. هذه المضغة إذا ضاعت ضاع منك كل شيء، قطعة اللحم هذه هي القلب، يقول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ موضِّحاً ومبيِّناً أهمية هذا القلب: ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب .!! القلب إذا أصلحته بالذكر والطاعة، صلحت اليد والعين والسمع والرجل والبطن والفرج. إن كل الناس خاسر يوم القيامة، ولن يغني عن أحد مال أو أولاد أو زوجه إلا من أتى ومعه قلب سليم. (يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ \* إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) [الشعراء:88-89].**

**حكمــــــة : قالوا: القلب السليم الذي لم تداخله شهوة ولا شبهة. وقالوا: هو القلب الذي ليس فيه إلا الله. وقالوا: هو الذي امتلأ بلا إله إلا الله محمد رسول الله. إنه القلب الذي سلم من أمراض الشبهات وأمراض الشهوات، سلم من الشك والشرك.. سلم من الرياء والنفاق.. سلم من الكِبر والعُجب.. سلم من الحقد والحسد.. سلم من كل داء، وامتلأ بتوحيد الله تعالى وتعظيمه، امتلأ بالإخلاص والصدق، امتلأ بالتوكل والاعتماد على الله.. امتلأ بالخوف من الله.. كقلب إبراهيم عليه السلام، الذي يقول عنه ربنا سبحانه وتعالى: (وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ \* إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) [الصافات:83-84].**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**